

بداية تلقي البلاغات

نحن الآن في منتصف شهر يناير 1920 حينما تقدمت السيدة زينب حسن وعمرها يقترب من الأربعين عاما ببلاغ إلى حاكم دار بوليس الاسكندرية عن اختفاء ابنتها نطله ابو الليل البالغه من العمر 25 عاما!..كان هذا هو البلاغ الاول الذي بدأت معه مذبحة النساء تدخل الي الاماكن الرسمييه.وتلقي بالمسؤولية علي اجهزة الامن..قالت صاحبه البلاغ إن ابنتها نطله اختفت من عشرة أيام بعد إن زارتها سيدة تاركة (غسيلها) منشورا فوق السطوح.. تاركة شقتها دون أن ينقص منها شيء! وعن أوصاف الابنة التي اختفت قالت ألام أنها نحيفة الجسد ..متوسطه الطول..سمراء البشرة..تتزين بغوايش ذهب في يدها وخلخال فضه وخاتم حلق ذهب!..وانتهى بلاغ ألام بانها تخشى أن تكون ابنتها قد قتلت بفعل فاعل لسرقة الذهب الذي تتحلي به!..وفي 16 مارس كان البلاغ الثاني الذي تلقاه رئيس نيابة الاسكندرية الاهليه من محمود مرسى عن اختفاء أخته زنوبه حرم حسن محمد زيدان.

الغريب والمثير والمدهش أن صاحب البلاغ وهو يروي قصه اختفاء أخته ذكر اسم ريه وسكينه ..ولكن الشكوك لم تتجه اليهما لوقد أكد محمود مرسى أن أخته زنوبه خرجت لشراء لوازم البيت فتقابلت مع سكينه وأختها ريه وذهبت معهما الي بيتهما ولم تعد أخته مرة أخرى لوقبل أن تنتبه أجهزة الأمن إلي خطورة ما يجري أو تفيق من دهشتها امام البلاغين السابقين يتلقي وكيل نيابه المحاكم الاهليه بلاغا من فتاة عمرها خمس عشرة عاما اسمها(أم إبراهيم) عن اختفاء أمها زنوبه عليوة وهي بائعة طيور عمرها 36 عاما ..ومرة أخرى تحدد صاحبه البلاغ اسم سكينه باعتبارها اخر من تقابل مع والدتها زنوبه لفي نفس الوقت يتلقي محافظ الاسكندرية بلاغا هو الاخر من حسن الشناوي..الجنائني بجوار نقطه بوليس المعزورة بالقباري..يؤكد صاحب البلاغ ان زوجته نبويه علي اختفت من عشرين يوما!ينفلت الامر وتصحبه الحكايات علي كل لسان وتموج الاسكندرية وغيرها من المدن بفزع ورعب غير مسبوقين فالبلاغات لم تتوقف والجنّة المجهولون مازلوا يخطفون النساء بلاغ



ريا



سكينة



حسب الله

عبد العال



بداية اكتشاف الجريمة



كانت البداية صباح 11 ديسمبر 1920 حينما تلقى اليوزباشى إبراهيم حمدي إشارة تليفونية من عسكري الدورى بشارع أبي الدرداء بالعثور علي جثة امرأة بالطريق العام وتؤكد الإشارة وجود بقايا عظام وشعر راس طويل بعظام الجمجمة وجميع أعضاء الجسم منفصلة عن بعضها وبجوار الجثة طرحه من الشاش الأسود وفردة شراب سوداء مقلمه بأبيض ولا يمكن معرفه صاحبه الجثة ينتقل ضباط البوليس الي الشارع وهناك يؤكد زبال المنطقة انه عثر علي الجثة تحت طشت غسيل قديم وامام حيره ضابط البوليس لعدم

آخر يتلقا محافظ الاسكندرية من نجار اسمه محمد احمد رمضان عن اختفاء زوجته فاطمه عبدربه وعمرها 50 عاما وتعمل (شيخه مخدمين) ويقول زوج فاطمه انها خرجت ومعها 54 جنيهًا وتتزين بـ 18 غويشة وزوج (مباريم) وحلق وكلها من الذهب الخالص- ويعط الرجل اوصاف زوجته فهي قمحية اللون طويله القامة فقدت البصر بعينها اليمني ولهذا ينادونها بفاطمه العوراء كما انها ترتدي ملأة (كوريشه) سوداء وجلياب كحلي وفي قدميها تلبس صندل اثم كان بلاغ عن اختفاء فتاة عمرها 13 عاما اسمها قنوع عبد الموجود و بلاغ آخر من تاجر سوري الجنسية اسمه الخواجه وديع جرجس عن اختفاء فتاة عمرها 12 عاما اسمها لولو مرصعي تعمل خادمه له خرجت لشراء أشياء من السوق ولم تعد .. البلاغات لا تتوقف والخوف يسيطر علي كل البيوت وحكاية عصابة خطف النساء فوق كل لسان بلاغ آخر عن اختفاء سليمة إبراهيم الفقي بائع الكيوسين التي تسكن بمفردها في حارة اللبان ثم بلاغ آخر يتلقا اليوزباشى إبراهيم حمدي نائب مأمور قسم بوليس اللبان من السيده خديجه حرم احمد علي الموظف بمخازن طنطا قالت صاحبه البلاغ وهي سودانية الجنسية أن ابنتها فردوس اختفت فجأة وكانت تتزين بمصاغ ثمنه 60 جنيهًا وزوج أساور ثمنه 35 جنيهًا وحلق قشرة وقلب ذهب معلق بسلسلة ذهب وخاتمين حريمي بثلاثة جنيهات هذه المرة يستدعي اليوزباشى إبراهيم حمدي كل من له علاقة بقصه اختفاء فردوس وينجح في تتبع رحله خروجها من منزلها حتى لحظه اختفائها وكانت المفاجئة أن يقفز اسم سكيته من جديد لتكون آخر من شوهدت مع فردوس لو يتم استدعاء سكيته ولم تكن المرة الأولى التي تدخل فيها سكيته قسم البوليس لسؤالها في حادث اختفاء احدي السيدات ومع هذا تخرج سكيته من القسم وقد نجحت ببراعة في إبعاد كل الشبهات عنها وإبطال كل الدلائل ضدها اعجزت أجهزة الأمن أمام كل هذه البلاغات وكان لابد من تدخل عدالة السماء لتتقذ الناس من دوامه الفزع لتقتص للضحايا وتكشف الجناة وهنا تتوالي المفاجآت من جديد حينما تحكم عدالة السماء قبضتها و تسج قصة الصدفه التي ستكشف عن أكبر مذبحه للنساء في تاريخ الجريمة في مصر



معرفة صاحبه الجثة وان كانت من الغائبات ام لا يتقدم رجل ضعيف البصر اسمه احمد مرسى عبدة ببلاغ الي الكونستابل الإنجليزي جون فيليبس النوبتجي بقسم اللبان يقول الرجل في بلاغه انه اثناء قيامه بالحفر داخل حجرته لإدخال المياه والقيام ببعض أعمال السباكة فوجئ بالعثور علي عظام آدميه فأكمل الحفر حتي عثر علي بقيه الجثة التي دفعته للابللاغ عنها فوراً يتحسس ملازم شاب بقسم اللبان امام البلاغ المثير فيسرع بنفسه الي بيت الرجل الذي لم يكن يبعد عن القسم اكثر من 50 متراً يري الملازم الشاب الجثة بعينه فيتحمس اكثر للتحقيق والبحث في القضية المثيرة ويكتشف في النهاية انه امام مفاجأة جديدة لكنها هذه المرة من العيار الثقيل جدا اكدت تحريات الملازم الشاب ان البيت الذي عثر فيها الرجل علي جثته آدميه كان يستأجرة رجل اسمه محمد احمد السمني وكان هذا السمني يؤجر حجرات البيت من الباطن لحسابه الخاص ومن بين هؤلاء الذين استأجروا من الباطن في الفترة الماضية سكينة بنت علي وصالح سليمان ومحمد شكيره وان سكينة بالذات هي التي استأجرت الحجرة التي عثر فيها الرجل علي الجثة تحت البلاط واكدت تحريات الضابط المتحمس جدا ان سكينة استأجرت من الباطن هذه الحجرة ثم تركتها مرغمة بعد ان طرد صاحب البيت بحكم قضائي المستأجر الاصلي لهذه الغرفة السمني وبالتالي يشمل حكم الطرد المستأجرين منه من الباطن وعلي راسهم سكينة وقال الشهود من الجيران ان سكينة حاولت العودة الي استئجار الغرفة بكل الطرق والاغراءات لكن صاحب البيت ركب راسه واعلن ان عودة سكينة الي الغرفة لن تكون الا علي جثته والمؤكد ان صاحب البيت كان محققا فقد ضاق كل الجيران

بسلوك سكينة والنساء الخليعات اللاتي يترددن عليها مع بعض الرجال البلطجية لآخرها وضع الملازم الشاب يده علي اول خيط لقد ظهرت جثتان احدهما في الطريق العام وواضح انها لامرأة والثانية في غرفه كانت تستأجرها سكينة وواضح ايضا انها جثته امرأة لوجود شعر طويل علي عظام الجمجمة كما هو ثابت من المعايين وبينما الضابط لا يصدق نفسه بعد ان اتجهت اصابع الاتهام لأول مرة نحو سكينة كانت عداله السماء مازالت توزع هداياها علي اجهزة الامن فيتوالي ظهور الجثث المجهولة استطاعت ربا ان تخدع سكينة وتورطها واستطاعت سكينة ان تخدع الشرطه وتورط معها بعض الرجال لكن الدنيا لم تكن يوما علي مزاج ربه او علي كيف سكينة ومهما بلغت مهارة الانسان في الشر فلن يكون ابدا اقوي من الزمن وهكذا كان لابد ان تصطدم ربا وسكينة بصخرة من صخور الزمن المحفور عليها القدر والمكتوب

أدلة الاتهام

بعد ان ظهرت الجثتان المجهولتان لاحظ احد المخبين السريين المنتشرين في كل انحاء الاسكندرية بحثا عن ايه اخبار تخص عصابه خطف النساء لاحظ هذا المخبر واسمه احمد البرقي انبعاث رائحة بخور مكثفه من غرفه ربا بالدور الارضي بمنزل خديجه ام حسب بشارع علي بك الكبير واكد المخبر ان دخان البخور كان ينطلق من نافذة الحجرة بشكل

مريب مما اثار شكوكه فقرر ان يدخل الحجرة التي يعلم تمام العلم ان صاحبها هي ريه اخت سكيه الا انه كما يؤكد المخبر في بلاغه اصابها ارتباك شديد حينما سالها المخبر عن سر اشعال هذه الكميه الهائلة من البخور في حجرتها وعندما اصر المخبر علي ان يسمع اجابه من ريه اخبرته انها كانت تترك الحجرة وبداخلها بعض الرجال اللذين يزرونها وبصحبتهم عدد من النساء فاذا عادت ريا وجدتهم انصرفوا ورائحه الحجره لا تطاق اجابت ريا اشعلت الشك الكبير في صدر المخبر السري احمد البرقي الذي لعب دورا كبيرا فاق دور بعض اللوات الذين تسابقوا فيما بعد للحصول علي الشهرة بعد القبض علي ريا وسكيه بينما تواري اسم المخبر السري احمد البرقي . لقد اسرع المخبر احمد البرقي الي اليوزباشي ابراهيم حمدي نائب مامور قسم اللبان ليبلغه في شكوكه في ريا وغرفتها ، علي الفور تنتقل قوة من ضباط الشرطة والمخبرين والصولات الي الغرفه ليجدوا انفسهم امام مفاجأة جديده لقد شاهد الضابط رئيس القوة صندرة من الخشب تستخدم للتخزين داخلها والنوم



فوقها ويامر الضابط باخلاء الحجرة ونزع الصندرة فيكتشف الضابط من جديد ان البلاط الموجود فوق ارضية الحجرة وتحت الصندرة حديث التركيب بخلاف باقي بلاط الحجرة يصدر الامر بنزع البلاط وكلما نزع المخبرون بلاطه تصاعدت رائحه العفونه بشكل لا يحتمله انسان تحامل اليوزباشي ابراهيم حمدي حتي تم نزع اكبر كميه من البلاط فتظهر جثة امرأة تصاب ريا بالهلع ويزداد ارتباكها بينما يأمر الضابط باستكمال الحفر والتحفظ علي الجثة حتي يحضر محضرا بالواقعه في القسم ويصطحب ريا معه الي قسم اللبان لكنه

لا يكاد يصل الي بوابة القسم حتي يتم اخطاره بالعثور علي الجثة الثانيه بل تعثر القوة الموجودة بحجرة ريا علي دليل دامغ وحاسم هو ختم حسب الله المربوط في حبل دائري يبدو ان حسب الله كان يعلقه في رقبته وسقط منه وهو يدفن احدي الجثث لم تعد ريا قادرة علي الانكار خاصه بعد وصول بلاغ جديد الي الضابط من رجاله بالعثور علي جثه ثالثه



الاعترافات

وهنا تضطر ريا الي الاعتراف بانها لم تشترك في القتل ولكن الرجلين كانت تترك لهما الغرفه فيأتيان فيها بالنساء وربما ارتكب جرائم قتل في الحجرة اثناء غيابها هكذا قالت ريا في البدايه وحددت الرجلين بانهما عرابي واحمد الجدر وحينما سألها الضابط عن علاقتها بهما قالت انها عرفت عرابي من ثلاث سنوات لانه صديق شقيقها وتعرفت علي احمد الجدر من خلال عرابي وقالت ريا ان زوجها يكره هذين الرجلين لانه يشك في ان احدهما يحبها القضيه بدأت تتضح معالمها والخيوط بدأت تتفك عن بعضها ليقتررب اللغز من الانهيار تأمر النيابة بالقبض علي كل من ورد اسمه في البلاغات الاخيره خاصه بعد ان توصلت اجهزة الامن لمعرفه اسماء صاحبات الجثث التي تم العثور عليها في منزل ريا ، كانت الجثث للمجني عليهن فردوس وزنوبه بنت عليوة وامينه بعد القبض علي جميع المتهمين تظهر مفاجأة جديدة علي يد الصول محمد الشحات هذه المرة جاء الصول العجوز بتحريات تؤكد ان ريا كانت تستاجر حجرة اخري بحارة النجاة من شارع سيدي اسكندر تنتقل قوة البوليس بسرعه الي العنوان الجديد وتأمر

السكان الجدد باخلاء حجرتين تاكد الضباط ان سكينة استاجرت احدهما في فترة وريا احتفظت بالآخري كان في حجرة سكينة صندرة خشبية تشبه نفس الصندرة التي كانت في غرفه ريا تتم نفس اجراءات نزع الصندرة والحفر تحت البلاط ويبدأ ظهور الجث من جديد!

لقد اتضحت الصورة تماما جث في جميع الغرف التي كانت تستاجرهما ريا وسكينة في المنازل رقم 5 ش ماكوريس و38 ش علي بك الكبير و8 حارة النجاة و6 حارة النجاة ولأول مرة يصدر الامر بتشميع منزل سكينة بعد هذا التفتيش تتشجع اجهزة الامن وتتفتح شهيتها لجمع المزيد من الأدلة حتي لا يفلت زمام القضية من يدي العدالة ينطلق الضباط الي بيوت جميع المتهمين المقبوض عليهم ويعثر الملازم احمد عبدالله من قوة المباحث علي مصوغات وصور وكمبياله بمائة وعشرين جنيها في بيت المتهم عرابي حسان كما يعثر نفس الضابط علي اوراق واحراز آخري في بيت احمد الجدر وفي هذا الوقت لم يكن حماس الملازم الشاب عبدالغفار قد فتر لقد تابع الحفر في حجرة ريا حتي تم العثور علي جثة جديدة لاحدي النساء بعدها تطير معلومه الي مامور قسم اللبان محمد كمال بان ريا كانت تسكن في بيت آخر بكرموز ويؤكد شيخ الحارة هذه المعلومه ويقول ان ريا تركت هذا السكن بحجه ان المنطقه سيئه

السمعه وتقوم قوة من البوليس باصطحاب ريا من السجن الي بيتها في كرموز ويتم الحفر هناك فيعثر الضباط علي جثه امرأة جديدة!

كانت الأدلة تتوالي وان كان اقواها جلباب نبويه الذي تم العثور عليه في بيت سكينة وأكدت بعض النسوة من صديقات نبويه ان الجلباب يخصها ولقد اعترفت سكينة بانه جلباب نبويه ولكنها قالت ان العرف السائد بين النساء في الحي هو ان يتبادلن الجلابيب وانها اعطت نبويه جلبابا واخذت منها هذا الجلباب الذي عثرت عليه المباحث في بيت سكينة نجحت سكينة كثيرا في مراوغه المباحث لكن ريا اختصرت الطريق واثرت الاعتراف مبكرا قالت ريا في بدايه اعترافها انها امرأة ساذجة وان الرجال كنوا ياتون الي حجرتها بالنساء اثناء غيابها ثم يقتلون النساء قبل حضورها وانها لم تحضر سوي عمليه قتل واحدة وانفردت النيايه باكبر شاهدة اثبات في القضية بديعه بنت ريا التي طلبت الحصول

علي الامان قبل الاعترافات كي لا تنتقم منها خالتها سكينة وزوجها وبالفعل طمأنوها فاعترفت بوقائع استدراج النساء الي بيت خالتها وقيام الرجال بذبحهن ودفنهن ورغم الاعترافات الكامله لبديعه الا انها حاولت ان تخفف من دور امها ريا ولو علي حساب خالتها سكينة بينما كانت سكينة حينما تعترف بشكل نهائي تخفف من دور زوجها ثم تعلن امام وكيل النيايه انها غارقه في حبه وتطلب ان يعذروها بعد ان علمت سكينة ان ريا اعترفت في مواجهة بينهما امام النيايه قالت سكينة ان ريا هي اختها الكبيرة وتعلم اكثر منها بشؤون الحياه وانها ستعترف مثلها بكل شئ وجاءت اعترافات سكينة كالقنبله المدويه قالت في اعترافاتها لما اختي ريا عزلت للبيت المشؤم في شارع علي بك الكبير وانا عزلت في شارع ماكوريس جاءتني ريا تزورني في يوم كانت كانت رجلي فيه متورمه وطلبت ريا ان اذهب معها الي بيتها اعتذرت لعدم قدرتي علي المشي لكن ريا شجعتني لغاية ما قمت معها..واحنا ماشيين لقيتها بتحكي لي عن جارتنا هانم اللي اشترت كام حته ذهب قلت لها (وماله دي غلبانه) قالت لي(لا..لازم نز علوها ام دم ثقيل دي) ولما وصلنا بيت ريا لقيت هناك زوجي عبدالعال وحسب الله زوج ريا وعرابي وعبد الرازق الغرفه كانت مظلمه وكنت هصرخ لما شفت جثة هانم وهي ميتة وعينيها مفتوحه تحت الدكه الرجاله كانوا يبحفروا تحت الصندرة ولما شعروا اني خايفه قالوا لي احنا اربعة وبرة في ثمانية واذا اتكلمت هيعملوا فيا زي هانم !..كنت خايفه قوي لكني قلت لنفسي وانا مالي طالما الحاجه دي محصلتش في بيتي وبعد ما دفنوا الجثه اعطوني ثلاثه جنيهات رحت عالجت بيهم رجلي ودفعت اجرة الحلاق اللي فتحلي الخراج بس وانا راجعه قلت لنفسي انهم كدة معايا علشان ابقى شريكه لهم ويضمنوا اني مافتحش بقي وتروي سكينة في باقي اعترافاتها قصه قتل 17 سيده وفتاة لكنها تؤكد ان اختها ريا هي التي ورطتها في المرة الاولي مقابل ثلاثة جنيهات وبعد ذلك كانت تحصل علي نصيبها من كل جريمه دون ان تملك الاعتراض خوفا من ان يقتلها عبدالعال ورجالها!

وتتوالي اعترافات المتهمين عبدالعال الشاب الذي بدا حياته في ظروف لا دخل لارادته فيها طلب منه اهله ان يتزوج ارملة اخيه فلم يعترض ولم يدري انه سيتزوج اكبر سفاحه نساء في تاريخ الجريمه وحسب الله الشاب الذي ارتمي في احضان سكينة اربع سنوات بعيدا عن امه



التي تحضر فجأة للسؤال عن ابنها الجاحد فتكتشف انه تزوج من سكينه وتلتقي بها ام حسب الله فتبكي الام وتطلب من ابنها ان يطلق هذه السيدة فورا لكن حسب الله يجرفه تيار الحب الي سكينه ثم تجرفه سكينه الي حبل المشنقه ليتذكر وهو امام ع شماوي انه لو استجاب لنصيحه امه لكانت الحياة من نصيبه حتي يلقي ربه برضاء الوالدين وليس بفضيحه مدويه كانت وراء كل متهم حكاية ووراء كل قتيله مأساة



مرافعة رئيس النيابة تنهي حياة السفاحين

ووضعت النيابة يدها علي كافة التفاصيل ليقدم رئيس النيابة مرافعه رائعه في جلسه المحاكمة التي انعقدت يوم 10 مايو عام 1921 وكان حضور المحاكمة بتذاكر خاصه اما الجمهور العادي الذي كان يزدحم بشده لمشاهده المتهمين في القفص فكان يقف خلف حواجز خشبيه وقال رئيس النيابة في مرافعته التاريخيه :

هذه الجريمة من افظع الجرائم وهي اول جريمه من نوعها حتي أن الجمهور الذي حضرها كان يريد تمزيق المتهمين إربا قبل وصولهم الي القضاء هذه العصابة تكونت منذ حوالي ثلاث سنوات وقد نزح المتهمون من الصعيد الي بني سويف ثم الي كفر الزيات وكانت سكينه من بنات الهوى لكنها لم تستمر لمرضاها وكان زوجها في كفر الزيات يدعي انه يشتغل في القطن لكنه كان يشتغل بالجرائم والسرقا بعد ذلك سافر المتهمان حسب الله

وعبدالعال واتفقت سكينه وريا علي فتح بيوت للهوي وكان كل من يتعرض لهما يتصدي له عرابي الذي كان يحميهما وكان عبدالرازق مثله كمثل عرابي يحمي البيت اللي في حارة النجاة وثبت من التحقيقات ان عرابي هو الذي اشار علي ريا بفتح بيت شارع علي بك الكبير اما عن موضوع القضية فقد حصل غياب النساء بالتوالي وكانت كل من تغيب يبلغ عنها وكانت تلك طريقه عقيمه لان التحريات والتحقيقات كانت ناقصه مع ان البلاغات كانت تحال الي النيابة وتامر الادارة بالبحث والتحري عن الغائبات الي ان ظهرت الجثه فعدلت الداخليه طريقه التحقيق عمن يبلغ عنها واخر من غابت من النساء كانت فردوس يوم 12 نوفمبر وحصل التبليغ عنها يوم 15 نوفمبر واثاء عمل التحريات والمحضر عن غيابها كان احد الناس وهو المدعو مرسى وهو ضعيف البصر يحضر بجوار منزل ريا فعثر علي جثه بني ادم فاخبر خاله الذي ابغ البوليس وذهب البوليس الي منزل ريا للاشتباه لانها كانت تبخر منزلها لكن الرائحه الكريهه تغلبت علي البخور فكبس البوليس علي المنزل وسالت ريا فكانت اول كلمه قالتها ان عرابي حسان هو القاتل بعد ان ارشدت عن الجثث وتم العثور علي ثلاث جثث واتهمت ريا احمد الجدر وقالت ان عديله كانت تقود النساء للمنزل واتضح غير ذلك وان عديله لم تذهب الي بيت ريا الا مرة واحدة وان اتهامها في غير محله واعترفت سكينه ايضا اعترافا اوضح من اعتراف ريا ثم احضر حسب الله وعبدالعال وامامهما قالت ريا وسكينه نحن اعترفنا فاعترف كل منهما اعترافات لا تشوبها أي شائبه وعندما بدا رئيس النيابة يتحدث عن المتهمه امينه بنت منصور قالت امينه انا مظلومه فصاحت فيها سكينه من داخل قفص الاتهام ازاي مظلومه وفي جثه مدفونه في بيتك دي انتي اصل كل شئ من الاول ويستطرد رئيس النيابة ليصل الي ذروة الاثارة في مرافعته حينما يقول :ان النيابة تطلب الحكم بالاعدام علي المتهمين السبعه الاول بمن فيهم (الحرمتين) ريا وسكينه لان الاسباب التي كانت تبرر عدم الحكم بالاعدام علي النسوة قد زالت وهي ان الاعدام كان يتم خارج السجن.. اما الان فالاعدام يتم داخل السجن ..وتطلب النيابة معاقبه المتهمين الثاني والتاسع بالاشغال الشاقه المؤبدة ومعاقبه الصائغ بالحبس ست سنوات. هذا ما حكمت به المحكمة بجلستها العلنية المنعقدة بسرأي محكمة الإسكندرية الأهلية فى يوم الاثنين 16 مايو سنة 1921 الموافق 8 رمضان سنة 1339).

رئيس المحكمة

ملاحظة

هذه القضية قيدت بجدول النقض تحت رقم 1937 سنة 38 قضائية وحكم فيها من محكمة النقض والإبرام برفض الطعن فى 30 أكتوبر سنة 1921 .
ونفذ حكم الإعدام داخل الإسكندرية فى 21 و 22 ديسمبر سنة 1921



الجريمة و الفن

لم ينس المؤلفون أن يتناولوا هذه القضية ويحولوها إلى عمل فني كما تناولوا العديد من القضايا الأخرى

فمثلا نجد من الأفلام التي تناولت هذه القضية فيلم ريا وسكينه سنة 1953 بطولة الفنانتين نجمة إبراهيم وزوزو حمدي الحكيم وشاركهم البطولة الفنان فريد شوقي وأنور وجدي وغيرهم ونرى كيف أن الفنانتين نجمة إبراهيم وزوزو حمدي الحكيم قد قدما الدور بإتقان شديد جدا حتى أننا قد تخيلنا ريا وسكينه الحقيقيتين من خلال هاتين الفنانتين ومن خلال الأحداث نستطيع أن نقرب من الحقيقة ، ونفس الدور قد قامتا به في فيلم آخر هو إسماعيل يس يقابل ريا وسكينه ولكن تناول هذه المرة اختلف بعض الشئ واقترب من أفلام المغامرات وأخذ طابعا اقل إثارة إلى حد ما ، ومن الأفلام الأحدث فيلم ريا

وسكينة بطولة شريهان ويونس شلبي وفيه يقرر أن يكونا عصابة على غرار عصابة ريا
وسكينة فيتتكر يونس شلبي في زي امرأة تظهر باسم ريا و شريهان باسم سكينة
ويمارسان سرقة مصاغ النساء

وفي المسرح نجد أن التناول يظهر ريا وسكينة ولعبت دوريهما في هذا العمل الفنانة سهير
البابلي والفنانة شادية بأنهما كانتا ضحيتان لزوجتيهما وأنهما تعلمتا القسوة والقتل منها
وأن ظروف الحياة هي التي أجبرتهما على ذلك وأيا كان الأمر فإنهما في النهاية قاتلتين لا
شك واستحققتا حكم الإعدام نتيجة لإزهاقهما أرواح النساء